ما غسلت به ثوبك او راسك فهو غسل وغسول
بروق بيجب والطري العين ويثقب ينظف والبشرة
ظاهر الجلد والنكهة رايحة الفم ونكهت الرجل
انكهه وانكهه الفتح اقل واستنكهته ونكهته
كله تشممت فاه ويقول له با هذا لا شهك قال
الشاعر
نكهت مجالدا فوجدت منه . كريح الكلب مات حديث عهد
واللثة اللحم على الاسنان نظيفه الطرف نقيه الوعا
اريح العرق عطر الرايحة والاريج نوح الطيب ٧
وارج المسك فاح فية الرق طرية الكسر ناعم حسن
قد بولغ في سحقه بريرانه في الخلال التي سحقت يتعلل
التاشق الشام والكافور والذرور من انواع الطيب
والذرور هو المعروف بالذريرة والذرور ايضا
ما يذر في العين وكله ماخوذ من الذر وهو التفرق
لان اجزاه تفرقت عند سحقه وفعله ذري واصله
ذرر والكافور ماخوذ من الكفر وهو التغطية
فلشدة نوحه وحده يستر رايحة غيره من الطيب
الا المسك الذي يمسه بيده الخلالة عويد رقيق
يخرج به الطعام من خلل الاسنان الانيقة الشكل
معجبة الهيئة وشكل الشي هياته التي
هو عليها ومدعاة داعية والها للمبالغة
مخافة

مخافة الصب رقة العاشق والعضب السيف القاطع
والة عدة واداة يريد انها محدودة مصقولة
مثل الة الحرب وتروى الة بالتشديد وهي الحربة
لدونه لين مخافة الصب ليس هذا تشبيه حقيقي
وانما اراد انها اخذت من العاشق نحافته ومن
العضب صقاله ومن الغصن لدونته ولو شبه
الخلالة في الدقة بالعاشق وغوله لكان جايزا
وكان من التشبيه المقلوب وكلاهما بديع في بابه
والخلالة التي ذكرها نبات لشجر في الصيف
١٢٢ وتطلع له رووس يكون في الراس الواحد منها
عدة من قضبان رقاق فيمسك الرجل منها
في جيبه راسا فمتى اكل طعاما نزع قضيبا فتخلل
به ويعرف هل النبات عندنا بالبسبيج فيحتمل
ان يكون هذا بعينه وهو عندهم بالمشرق والافصنة
التي وصف موجودة في البسبيج من الرقة والصقا
واللين والحدة وجا في الحديث النهي عن التخلل
بعود الاس والرمان والقصب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقوا افواهكم بالخلال
فانها مسكن الملايكة الكاتبين الحافظين وان
قلمها اللسان ومدادها الريق وليس شي اشد
عليها من فضول الطعام ابو ايوب رضي الله عنه

Copyright © King Saud University